



*Commissione "Spirito di Assisi"*

أيّها الأصدقاء الأعزاء،

إنّ وباء فيروس كورونا المستمرّ في الانتشار يطلب منّا أن نعبرّ بالصلاة عن قربنا من الضحايا وعائلاتهم. مرّة أخرى، نشعر بمدى هشاشة إنسانيتنا وكيف أنّ الهشاشة تجعلنا نشعر بأننا "متشابهين" أكثر وتساعدنا على التغلّب على تجربة اختبار انتمائنا بعبارات بعيدة ومختلفة وعدائية. لهذا السبب، في الموعد المعتاد في السابع والعشرين من كلّ شهر، الذي نطلب فيه من أكثر التعبيرات الدينيّة تنوعاً أن تتوحّد معنا روحياً، نحن تلاميذ المسيح، في الصلاة من أجل السلام، نريد أن نوجّه انتباهنا نحو الصين والشعوب والجماعات العرقيّة والثقافات العديدة التي تعيش هناك. على وجه الخصوص، نطلب الصلاة من أجل أولئك الذين يعانون من حالة فقر في ذلك البلد والتي ربما تعرّضهم للعدوى وأخطر عواقبها. في الوقت نفسه نريد أن نحول أفكارنا إلى أولئك الذين يعانون هناك أيضاً من رؤية حقوقهم منتهكة. حسب الوكالات الدوليّة تستمرّ هناك انتهاكات حقوق العمّال وحرّيّة التعبير وحرّيّة الدين. نأمل أن تكون المراحل الأخيرة من الحوار بين الكرسيّ الرسوليّ والصين حول موضوع الحرّيّة الدينيّة علامة، على نموّ مناخ يتّسم بقدر أكبر من التسامح وفهم الاختلافات العرقية والثقافية بالنسبة للجميع في هذا البلد الهائل. نأمل أن يدفع إلى هذا أيضاً تطوّر الحوار على المستوى الدولي إلى ما هو أبعد من المصالح الاقتصاديّة والجغرافية السياسيّة. في 27 شباط/ فبراير، كلّ منّا مع جماعته الخاصّة التي ينتمي إليها، وفقاً لتقاليد العبادة الشخصيّة أو في صمت منزله، فليصل إلى الله الواحد من أجل هذا البلد العظيم وكلّ أبنائه المنتشرين في جميع أنحاء العالم.

ليعطكم الربّ السلام

+دومينيكو سورينينو، الأسقف

الأسقف